

## التعليق على كتاب مختصر الصواعق المرسلة لابن القيم

### 90/8/61هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى ذكر العين المفردة مضافة الى الظمير المفرد - 00:00:01

اعينا مجموعة مضافة الى ضمير الجمع. وذكر العين مفردة لا يدل على انها عين واحدة ليس ان كقولك افعل هذا على عيني واجئك على عيني. افعل ذلك كقولك فعلوا هذا على عيني. واجبوا على عيني على عيني نعم - 00:00:21

ها واجئك على عيني. واجئك واجئك. اجيئك على عيني؟ نعم. عندي واحدك على عيني. ايه ايش؟ واحبك على اللعين. ذكر في النسخ احد النسخ. كلها ما هي بزينة احد النسخ ذكر واحبك. احبك ايش؟ على عيني. نعم. ما هي ما هي بمظبوطة - 00:00:49

لا هذى ولا هذى كقولك ايش كقولك افعل هذا على عيني والله كل العبارة اصيلة والاصل معكم. اي نعم موجود. وهو كذا. يقول واحمله ها افعل هذا على عيني واجئك على عيني نعم نفس في الاصل كذا اي نعم - 00:01:18

واجيئك يا عيني. اي نعم انها ما تصلح ما انا قلت لكم لعل كثير من هذا ما بنقول من نقد التأسيس كما تقدم منه آآ يعني في مناقشة لما ذكره الرازي - 00:01:56

بالتأسيس وكل يعني في الجملة القيم يعني مستمد لمضمونه او كثير من عباراتي من كلام الشيخ نعم تيسير المراجعة تصويب بعض هالجمل نعم اما هنا مجيئك على عيني ما هي - 00:02:25

ولا احبك يا الاية فيها لتصنع على عينها تربى الصلاة على مرأى مني وعناء والقبت عليك محبة مني العبارة ذي ما في مناسبة لذكر العين نام احسن الله اليك او اجهك على عيني اجيئك على - 00:02:56

هذى قاعدة وان المفرد اذا قلتها رأيته يعني فمعنى انه ما له الا عين واحدة اذا كنت اخذت بيدي هذا الشيء اخذته بيدي ما يعني هذا انه انه المخبر والمتكلم ما له الا يد - 00:03:28

جئت على رجلي على رجلي يعني امشي على رجلي راجل ليس براتب على رجليها يعني على رجليه ما يحتاج جئت على رجلي جئت على رجلي نعم واجئك على عيني ولا يريد ان له عينا واحدة. واما اذا اظيفت العين الى اسم الجمع ظاهرا او - 00:04:08

اما اذا اظيفت العين الى اسم الجمع ظاهرا او مضمرا فالاحسن جمعها مشاكلة للفظ قوله تجري باعيننا وقوله واصنع الفلك باعيننا. وهذا نظير المشاكلة في لفظ اليد المضافة الى المفرد. قوله بيده الملك وبيده الخير. وان اضيفت الى - 00:04:50

جمع جمعت قوله تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما وكذلك اضافة اليد والعين الى اسم الجمع الظاهر. قوله بما كسبت ايدي الناس. قوله فاتوا به على - 00:05:20

اعين الناس فاتوا به على اعين الناس نعم وقد نطق الكتاب والسنة بذكر يعني قاعدة لغوية ان المثنى اذا اضيف الى مثنى او الى جنب فانه ينطق بلفظ الجمع بما ذكر الشيخ وباذن قوله تعالى فاقطعوا - 00:05:40

ايديهما المقطوع من السارق والسارقة اربع ايدي يعني المقطوع يدعني من السارق اقطعوا ايديهما لكن جمع لاضافتهما الى المثنى ويستشهدون لهذا ايضا بقوله تعالى فقد صفت قلوبكما والخطاب للمرأتين ولهمما قلبان لكل واحدة واحد - 00:06:19

فلما اضيف القلبي الى المثنى جمع وقد صارت قلوبكما وقد نطق الكتاب والسنة بذكر اليد مضافة اليه مفردة ومجموعة ومثنى.

رضا الله عنه كما قال عطاء ها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام في الصلاة قام بين عيني الرحمن. فإذا التفت قال له ربي الى من تلتفت؟ الى - 00:07:33

لكل مني كان المحقق في الأصل على هذا الحديث الاصل ما تكلم لا بد لها هو فيه ايش ورواه المنذري. ها. وهو عده وفي موضع ليس بشيء والامر ما يتوقف على هالحديث. اثبات العينين لله هذا هو - 00:07:53

00:08:54 - واحد عين سبحانه وتعالى ، تذهب اهل السنة والجماعة اتفاق ان الله عينين سبحانه وتعالى لا احد يقول انه ليس لله الا عين ولا احد يقول ان الله اعين بل هو قول

فله يدان وله عينان سبحانه وتعالى القول في سائر الصفات اثبات معنا في التمثيل ونفي العلم بالكيفية وكما ان اليدين يكونا بهما الفعل والاخ والقضاء والوسط العينان من شأنهما الرؤية - 00:09:25

صريح فـ انه ليس المراد اثبات عنـ واحدـةـ فـ انـ ذلكـ 00:10:04ـ

بـك عور ظاهر تعالى الله عنه تعالى الله لا وهـل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام انها فعين واحدة ليس الا ذهن  
اـقـلـ وـقـلـ بـاـغـلـفـ وـهـاـ يـفـهـمـ مـنـ قـهـاـ الدـاعـيـ اللـهـمـ 00:10:30

وهل يفهم وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام. انها عين واحدة ليس الا ذهن اقلف وقلب لا اعد وهل يفهم؟  
يفهم نعم. وها يفهم من: قوا. الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام. هنا. هذا استفهام ان: كان: - 00:10:50

لا يفهم هذا الباب الا قلب اغلق نعم وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تنم انها عين واحدة ليس الا ذهن  
اقاف وقلب اغاف - 00:11:16

طيب وش قال هاه جميل عنده كذا بلى مكررة لا الله الا الله لا الله الا هندي عائدة لقوله لا يفهم وليس الا عائلة الى قوله كان عين واحدة امس 00:11:32 - ١٣٣

هذا كل شيء في شيء عندك أنت يا في الأصل خرج الدعاء للتتأليف اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام في شيء طيب مم قال خلف ابن تميم حدثنا عبد الحميد، أبا كتب قالا خلف ابن تميم خلف نعماء خلف ابيش - 00:12:22

٥٥١١- زنده- الراحمن- الکھف- ایوب- علیہ السلام- معاویہ- اہل التمیم- خلف بن تمیم. نعم. ایش قال المحقق علیہ؟ هو خلف ابن تمیم ابن ابی. ابن تمیم شوی شوی. ابن تمیم ابن ابی عتاب واسمہ

اللهم فناءه راقيه فناءه راكيذا كانا زلماهه قال ابراهيم ابن ادهم هذا السبع - 00:14:16

كده يعني ما هي يعني نعم لكن احد النسخ يعني الصواب يعني بس هو وقف عند وائل لا ان كنت امرت  
اؤكـاـنـاـ حـاـلـاـلـاـتـهـ بـعـدـ وـعـدـ مـعـنـمـفـ الـحـمـلـةـ الـعـلـمـيـةـ بـلـاـلـاـلـيـلـهـ 1111 - 21:15:00

ها والا يعني فاذهب. فضرب بذنبه وولى مدبرا. ها. فنظر ابراهيم الى اصحابه وقال قولوا ثم احرسنا بعينك التي لا تنم. واكفنا  
00:15:55

وانت الرجاء. خلاص الدعاء المتقدم هذا اصله يعني من دعاء بعض العباد نعم وقال عثمان الدارمي رحمة الله تعالى الاعور ضد

ابو الحسن الاشعري في كتبه كلها ايش ؟ ابو الحسن الاشعري نعم في كتبه كلها. اي تمام قال في المقالات والابانة والموجز. وهذا لفظه فيها. وان له عينين بلا كيف كما قال - 00:16:49

تجري باعيننا فلم يفهم السلف من باعيننا ان الله اعين. لا. فهموا منها ان الله عينين نعم فهذا الاشعري وغيره لم يفهموا من الاعين اعيننا كثيرة. ولا من الايدي ايديا كثيرة على شق. على - 00:17:09

انا شق احسن الله اليكم ولما رد اهل السنة تأويل الجاهلين لم يقدر الجهمية هذا اشاره الى رد قول الرازي ان ان اثبات هذا اثبات اعين كثير وجه واحد واعين كثيرة وقدم واحد وجنب واحد من هذه - 00:17:33

يتضمن صورة مستشنعة رب العالمين معناها انه يرمي المثبتين بذلك المثبتين باتهم يثبتون كذا وكذا بهالشكل نعم ولما رد اهل السنة تأويل الجاهلين لم يقضي الجهمية على اخذ الثار منهم الا با ان سموهم مشبهة ممثلين - 00:18:02

مجسمة حشوية. ولو كان لهؤلاء عقول لعلموا لم بالحججه ولم يغلبواهم بحججه فلجأوا الى السب والتعيير شبهة مجسمة حشوية الى نعم ولو كان لهؤلاء عقول لعلموا ان الت نقيب بهذه اللقب ليس لهم وانما هو لمن - 00:18:38

فبهذه النصوص وتكلم بها ايش ؟ ان الت نقيب بهذه اللقب ليس لهم وانما هو لمن جاء في هذه النصوص ما رموه ما ما رموه ما رموا اهل السنة به من هذه اللقب يعود الى من جاء بنصوص الكتاب والسنة. يعود الى الرسول. يعني يلزم الى - 00:19:12

كان اهل السنة الاخذين بكلام الله وكلام رسوله هكذا مشبه فالرسول مشبه لابد بضم عاملة مشبهة نعم وانما هو لمن جاء بهذه النصوص وتكلم بها ودعا الامة الى الايمان بها ونهاهم عن تحريفها وتبدلها - 00:19:39

فلو كان خصومكم كما زعمتم وحاشاهم مشبهة ممثلة مجسمة لكانوا اقل ت نقاصا لرب العالمين منكم وكتابه لكانوا اقل ت نقاصا لرب العالمين منكم. وكتاب لكانوا الى ان المشبه اعظم واقل ت نقاصا لرب العالمين من المعطل - 00:20:04

ولهذا قال من قال من العلماء ان المعطل يبعد عدم والمشبه يبعد صنما والذى يبعد شيء موجود احسن من يبعد عدن ولعله يشير الى هذا نعم. لكانوا اقل ت نقاصا لرب العالمين منكم. وكتابه واسماؤه وصفاته - 00:20:44

كثير لو كان قولهم يقتضي الت نقيب فكيف وهو لا يقتضيه لو صرحا به ؟ فانهم يقولون نحن اثبتنا لله غاية الكمال ونعوت الجلال ووصفناه بكل صفة كمال. فان لزم من هذا تجسيم او تشبيه لم يكن هذا نقصا ولا عيبا بوجه من الوجود - 00:21:13

فان لازم الحق حق. وما لزم من اثبات كمال الرب ليس بنقص. ايش ؟ وما لزم من اثبات كمال الرب ليس بنقص يعني لازم الكمال كما ولازم النقص نقص فاثبات ما اثبته الله لنفسه - 00:21:38

واثبته الله ورسوله لا يستلزم نقصا بوجه من الوجوه واما انت فنفيت عنده صفات الكمال. ولا ريب ان لازم هذا النفي وصفه باضدادها من العيوب والنقائص فما سوى الله ولا رسوله ولا عقلاه ولا عقلاه عباده بين من نفي كماله المقدس حذرا من التجسيم - 00:22:09

وبين من اثبت كماله الاعظم وصفاته العلى بلوازم ذلك كانتة ما كانت فلو فرضنا في هذه الامة من يقول له سمع كسمع المخلوق وبصر كبصره ويد كيده فلو فرضنا ايه - 00:22:39

في هذه الامة من يقول في هذه الامة. نعم في هذه الامة من يقول له سمع كسمع المخلوق وبصر كبصره ويد كيده لكان ادنى الى الحق من يقول لا سمع ولا بصر ولا يد. لو فراغ ما هو - 00:23:00

موجود اذا عندكم لو فرضنا ؟ نعم يذكر عند بعض المشبه انه يقول له سمع كسمعي وبصر كبصري ويد كيدي الى اخره هذا موجود فعلا واقع ليس اه تقديرها على سبيل الفضل - 00:23:20

فرضنا في هذه الامة من يقول له سمع كسمع المخلوق وبصر كبصره ويد كيده لكان ادنى الى الحق من يقول لا سمع ولا بصر ولا يد ولو فرضنا قائلنا يقول انه متخيّل على عرشه تحيط به الحدود والجهات. بل تحيط به - 00:23:59

نعم تحيط به الحدود والجهات. ايه. لكان اقرب الى الصواب من قول من يقول ليس فوق العرش الله يعبد ولا ترفع اليه الايدي ولا يصعد اليه شيء. ولا هو فوق خلقه ولا محايئهم ولا مباينهم - 00:24:21

فان هذا معطل مكذب لله راد على الله ورسوله. وذلك المشبه غالط مخطئ في فهمه يعني كل هذا الكلام بين المشبه والمعطر وان

المشبه وان كان كل منها مبطل ضال - 00:24:41

كافر كما قال في الاثر المشهور من شبه الله بخلقه سواء ومن جهد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس بما انزل الله به نفسه ولا رسوله تشبيه لكن مع هذا المشبه خير او - 00:25:06

فلنشبه على زعمكم الكاذب لم يشبهه تنقيصا له ووجذا لكماله. بل ظن ان اثبات الكمال لا يمكن الا بذلك. فقابلتموه بتعطيل كماله وذلك غاية التنقص من العاشر ان لغة العرب متنوعة في افراد المضاف وتنبيهه وجمعه بحسب احوال المضاف اليه - 00:25:26  
فان اضافوا الواحد المتصل الى مفرد افراده. وان اضافوه الى اسم جمع ظاهر او مضر جمعوه وان اضافوه الى اسم مثنى فالافصح من لفتهم جمعه. كقوله تعالى فقد صفت قلوبكما - 00:26:00

انما هنا قلبان وكقوله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. وتقول العرب اضرب اعناقهما وهذا اضرب اعناقهما اذا كان اثنين اضرب عنقهما وهذا افصح في استعمالهم. هم وتارة يفردون المضاف فيقولون لسانهما وقلبهما. وتارة يثنونه كقوله - 00:26:20  
براهم براهم مثلاهما مثل ظهور الترسين. ايش ؟ ظهراهما ظهور الترسين ظهراهما مثل ظهور ظهور التونسيه من نعم ظهورهما مثل ظهور الترسين. والقرآن انما نزل بلغة العرب لا بلغة العجم. والطماطم - 00:27:03  
والانباط الذين افسدوا الدين قالها في تمسييل الطماطم. نعم قال الطماطم ورجل الطماطم العجم. هم. ورجل يقال الواحد طمطم ورجل طمطم وطن وش يقول ؟ ورجل ورجل طمطم. طمطم. وطمطمي بكسرهما. طم طم وطمطمي. هم. وطمطماني بالضم - 00:27:39

مم في لسانه عجمة لا ي Finch. مم قال كثير ومقربة دهن وكنة اي نعم والقرآن انما نزل بلغة الاعراب لا لا بلغة العجم والطماطم والانباط. الذين افسدوا الدين وتلابقو بالخصوص فجعلوا - 00:28:09

عرضة لتأويل الجاهلين. واذا كان من لفتهم وضع الجمع موضع الثنوية لثلا يجمعوا في لفظ واحد بين تثنين ولا لبس هناك فلا ان يوضع الجمع موضع الثنوية فيما اذا كان المضاف اليه مجموعة - 00:28:33  
اولى بالجواز يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم عينين ويديننا. ايش يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم بالكلام العرب نعم اجي مجموعة وش العبارة موضع الثنوية فلا ان يوضع - 00:28:53

الجمع موضع مجموعا والله ما ادري كان اعادة يعني مم تحتاج الى قراءة يعني تدبر يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم عينينا ويديننا. عينينا صحيح ما نقول اية يقول عيننا ويديننا - 00:29:38  
تدل على انك لا تكاد لا لا موب صحيح يريد مضاف ولا فيه عينان واذنان في في صورة الاظافة الى الجمع لا تكن تجد في كلامهم عينينا ويديننا. عينينا ويديننا - 00:30:25

في احد النسخ عيننا ويديننا. ايش ؟ عيننا ويديننا اين كل هذا الكلام بتقرير ان المثنى اذا اضيف الى الجمع فانه يجمع يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم عينينا ويديننا ولا ولا يلتبس على السامع قول المتكلم نراك باعيننا - 00:31:12  
وأنخذك باعيننا يحتاج ما دام الجماعة لهم اعيننا كثيرة نعم. نراك باعيننا ونأخذك بيديننا. ولا ولا يفهم منه بشر على وجه الارض عيوب سنن كثيرة على وجه واحد. هم الحادي عشر ان لفظ اليد جاء في القرآن على ثلاثة انواع. احسن الله اليك - 00:32:15  
الله باذن الله عز وجل عين واحدة ابدا ما كان احد ولا قال احد الاعين تلبيس الجهمية اما اثبات العينين لله كما هو الحق وهو ما مذهب اهل السنة والجماعة. واما ان ليس لله عيوب. مطلق. المعطل يقول لا - 00:32:47  
اما الاثبات على الوجه المستقيم واما التعطيل دلالة على تقنية العينين. اي والله شو ؟ لأن لا الله الا الله - 00:33:24